



خادم الحرمين الشريفين يشرب ماء زمزم داخل الحرم النبوي في المدينة المنورة في ١٩/٧/١٤٣٠هـ. (عكاظ)

من مشاريع خادم الحرمين الشريفين في مكة محطة جديدة تضخ ماء زمزم من كدي وترتبط بالمسجد النبوي

علي بن غرسان، عبد الكريم
المربع - مكة المكرمة

وإحالة مهبط الوحي إلى أنموذج للمدينة النامية، ولعل من تلك المشاريع الضخمة التي تعكس مدى العناية والاهتمام الذي يوليها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لمكة الإنسان والكيان، إطلاق مشروع أكبر محطة لتعبئة مياه زمزم في حلتها الجديدة عبر مبنى المحطة بعد غد لتكون المحطة معلما حضاريا جديدا تضخ بتقنية مياه زمزم وتعبئتها إلى أصقاع العالم الإسلامي.

من مضخات وأشيااب تواكب تطور التقنية. وأشرفت على مشروع المحطة الجديدة ومنذ ثلاثة أعوام، وزارة المياه والكهرباء ممثلة في الإدارة العامة للمشاريع بالتنسيق والتعاون مع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بناء على توجيهات سامية.

والمشروع عبارة عن إنشاء محطة لاستقبال وتجهيز وتعبئة وتوزيع مياه زمزم وفق أحدث طرق التقنية العالمية وينظم آلية لا يتدخل فيها العنصر البشري، جلبت لها المعدات والأليات من أفضل ما توصلت له علوم التكنولوجيا الحديثة. وستنتج

تتجه بوصلة التنمية العمرانية صوب مكة المكرمة بسلسلة من المشاريع الحيوية تلك البقعة التي تحولت إلى ورشة عمل كبرى لا تعرف الهدوء من خلال منظومة من المشاريع الاستراتيجية التي أقرها وبارسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، تلك المشاريع التي ستغير وجه أم القرى وتحيلها إلى مدينة ذكية، فمن مشاريع البناء التي طالت ٦٦ حيا عشوائيا تدريجيا إلى ساعة مكة التي ستقف شامخة في وجه الحضارة تعيد ضبط الوقت لمركز الأرض ونواتها (مكة)، ومن توسعة الساحات الشمالية للمسجد الحرام التي تضاعفت الطاقة الاستيعابية له إلى العناية بماء زمزم.

حزمة من مشاريع النماء والتطوير ستكون كفيلا بقلب طاولة العشوائيات على ثرى مكة



جانب من مراحل مشروع محطة زمزم في كدي في مكة. (تصوير: صالح باهبري - «عكاظ»)

محطة زمزم الجديدة (جوالين) بلاستيكية سعة كل جالون عشرة لترات يتم استعمالها مرة واحدة فقط، إذ تتلف داخل المحطة بعد ذلك حين حضور صاحب طلب التعبئة مرة ثانية حيث سيمنح جلونا بلاستيكا جديدا. وسيكون بمقدور محطة بئر زمزم الجديدة تزويد الحرم النبوي بالعبوات وهي معبأة بالمياه ليتم بذلك الاستغناء عن الناقلات التي كانت تذهب إلى المدينة بمياه زمزم.

العمل في محطة زمزم سيكون على مدار الساعة وذلك بغية إنتاج عبوات المياه وستعمل على تشغيل المحطة شركة المياه الوطنية.